على التمييز تمثيل لينكشف بالمحسوس ما هو معقول وتمثيل المعاني
جايز كما ان سورة البقرة تجئ يوم القيمة كانها ظلة ولابن عساكر
الحكمة والايمان فافرغها اى الطست والمراد ما فيها في صدري
ثم اطبقه وختم عليه حتى لا يجد العدو سبيلا اليه ثم اخذ
بيدي جبريل فعرج بي الى السما فلما جا الى السما الدنيا قال
جبريل لخازن السما الدنيا افتح بابها قال الخازن من هذا
الذي قال افتح قال هذا جبريل ولم يقل انا لان قائلها يقع في الفما
وسقط لفظ هذا لابي ذر قال معك احد قال نعم معي محمد صلى الله عليه وسلم قال ارسل اليه ليعرج به
قال نعم ارسل اليه فافتح فلما علونا السما زاد ابو ذر الدنيا وهي
صفة للسما والظاهر انه كان معهما غيرهما من الملايكة اذا رجل
عن يمينه اسودة اشخاص وعن يساره اسودة اشخاص ايضا
فاذا انظر قبل اى جهة يمينه ضحك سرورا واذا انظر قبل
شماله بكى حزنا فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح اى
اصبت رحبا لا ضيقا ايها النبي التام في نبوته والابن البار في بنوته
قلت من هذا يا جبريل قال هذا آدم وهذه الاسودة التي
عن يمينه وعن شماله نسم بنيه بفتح النون والسين المهملة
اى ارواحهم فاهل اليمين منهم اهل الجنة والجنة فوق السما
السابعة في جهة يمينه والاسودة التي عن شماله اهل النار
والنار في سجين الارض السابعة في جهة شماله فيكشف له عنها
حتى ينظر اليهم فاذا انظر قبل يمينه ضحك واذا انظر قبل شماله
بكى ثم عرج بي جبريل حتى اتى السما الثانية فقال لخازنها
افتح بابها فقال لخازنها مثل ما قال الاول ففتح بابها قال

انس رضي

انس رضي الله عنه فذكر ابو ذر انه صلى الله عليه وسلم وجد في السموات
ادريس وموسى وعيسى وابراهيم عليهم الصلاة والسلام ولم
يثبت ابو ذر لي كيف منازلهم اى لم يعين لكل نبي سما غير انه
ذكر انه وجد ولابي ذر انه قد وجد آدم في السما الدنيا وابراهيم
في السادسة وقال انس فلما مر جبريل بادريس قال مرحبا
بالنبي الصالح والاخ الصالح ولم يقل والابن لانه لم يكن من ابائه
فقلت لجبريل من هذا قال هذا ادريس وهذا موضع الترجمة
وفي حديث مالك بن صعصعة عند الشيخين ان ادريس في السما
السابعة ولا ريب انه موضع علي وان كان غيره من الانبيا ارفع
مكانا منه ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ
الصالح قلت اى لجبريل ولابي ذر فقلت بالفا قبل القاف ولد
ايضا فقال اى النبي صلى الله عليه وسلم وهو من الالتفات من هذا قال
ولابي ذر فقال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي
الصالح والاخ الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا عيسى وليست
ثم هنا على ما بنا في الترتيب فقد اتفقت الروايات على ان المرور
بعيسى كان قبل المرور بموسى ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا
بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل قال هذا
ابراهيم صلى الله عليه وسلم وقالوا مرحبا بالنبي الصالح ولم يقولوا
بالنبي الصادق مثلا لان لفظ الصالح عام لجميع الخصال الحميدة
فاراد اوا وصفه بما يعم كل الفضايل قال اى ابن شهاب واخبرني
بالافراد ابن حزم بالحا المهملة المفتوحة وسكون الزاي ابو بكر بن
محمد بن عمرو بن حزم الانصاري قاضي المدينة ان ابن عباس وابا
حبة الانصاري بتشديد المثناة التحتية ولابي ذر وابن عساكر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)